

لقاء خاص : حقيقة محبة النبي ﷺ I للشيخ عبدالرحمن

عبدالخالق في ضيافة الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعال يا شيخ لا يا شيخ خليك خليك تفضل تفضل حضرتك. اتفضل يا فضيلة الشيخ تعال يا شيخ ده هنا فضيلة الشيخ هنا هنا اريح لك هنا سلام عليكم هنا اريح - [00:00:00](#)

سلام عليكم. ونعود الى كلمة واللّه لاجيبك. لا لا يا باشا. واللّه لاجيبك السيرة دي كويسة شيخ ابو اسحاق سيدنا علي انا اراد ان يتكلم بعد الشيخ ان يحفظ ندعوا الله ان يحفظ سبب الحق. وان يبارك له في ولده. في صحته. في عمره. وفي - [00:00:50](#)

مع عدم الدعوة السلفية مع اهتمام الائمة الدعوة مع سيدنا الشيخ عبدالرحمن الشباب عايزين حضرتكم على حاجة عالية شوية بحيس انك تزهر ها احنا عايزين الشيخ عبدالرحمن حياكم شبابنا تظهر للناس عايزين كده - [00:02:20](#)

بيسجلوا مباشر دلوقتي قناة سي بي سي قناة لا معلش حضرتك لو لو تقف تمام الحمد لله رب العالمين. يا اخي الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا ونبينا - [00:04:00](#)

وعلى اله واصحابه. يا حاج صلاح. الصبح ايها الاخوة. امسك الميكروفون يا شيخ سيد الصوت وحش جدا. الصوت يا جماعة الصوت بص يا شيخنا حضرتك معلش نقربه لبق الشيخ بقى شوية. نعم. ماما. هو الصوت مع حضرتك واضح معرض ادي المايك للشيخ. ادي المايك للشيخ. عاش يا باشا - [00:05:00](#)

اتفضل فضيلة الشيخ. اتفضل. قربوا من حضرتك بس فضيلة الشيخ. السلام عليكم. اتفضل فضيلة الشيخ ايها الاخوة الطيبون اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في هذا الجمع الكريم وان يجعل اجتماعنا فيه ومن اجله - [00:05:30](#)

وقد هالني رحابكم واحمد الله تبارك وتعالى ان هذا الشعب العظيم شعب مصر شعب مسلم عريق نصر الله تبارك وتعالى به الدين. لو سمحتم في كل الازمات التي مرت بها الامة. الناس مش سامعة الصوت - [00:06:10](#)

وقد كان هذا الاستفتاء على الدين في هذا العهد الجديد شاهدا على اصالة هذا الشعب وحبه للاسلام. وقد اختار ممثليه من اهل الدين ومن اهل الاسلام. وتم اجماعهم على ذاك - [00:06:50](#)

فهذا فضل الله تبارك وتعالى. ونعمته ورحمته. ويسر الله تبارك وتعالى ان ينطلق هذا الشعب برسالة الاسلام يحملها الى العالمين اذكر واشكر شيخي الشيخ سيد العفاني وكان قد اسرف في مدح - [00:07:20](#)

وانا طالب علم ولا يستحق بعض هذا الثناء اريد ان استفتتح اقول اريد ان نفتح جلستنا هذه التي نسأل الله تبارك وتعالى ان تكون جلسة المباركة مع شيخنا واستاذنا ومحدث عصرنا - [00:07:50](#)

الشيخ ابي اسحاق الحويري. نتعلم منه ونستفيد منه. واقدم بين يديه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يريد ان نعيش ساعة معه حديث عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في الصحيحين والذي يقول فيه كنا - [00:08:30](#)

حول النبي صلى الله عليه وسلم سكتوا. السلام عليكم ورحمة الله. معلش انا يعني سامع اخوانا اللي بيتكلموا عن مسجد والشيخ بيتكلم هذا طبعي يعني ده يجوز طب لو سمحت من الاخوة الوقوف يجلسوا يعني ليس - [00:09:00](#)

انما المراد سماع الحمام. انا سمعت الاخوة الوقوف يجلسوا ولا نريد فلنسمع همسة. شيخنا الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق يعني اتي بعد ثلاثين عاما من نريد ان يشعر اننا ربينا. لا اريد ان اقول اكثر من هذا او ان اقول - [00:09:30](#)

لا اريد ان اسمع صوته. جزاكم الله خيرا مرة ثانية هذه جلستنا نبدأها بجلسة مع عن النبي صلى الله عليه وسلم ساعة مع النبي

صلوات الله وسلامه عليه. يحدثنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول كنا جلوسا - [00:10:00](#)

حول النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. ولا يعرفه منا احد.

حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

الله عليه واله وسلم. فاسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. قال الاسلام ان تشهد ان لا

اله الا الله وان محمد قال رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطاع - [00:10:50](#)

قال صدقت. قال عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان قال الامام ان تشهد ان لا اله الا الله. قال الايمان ان تؤمن بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال -

[00:11:20](#)

ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني انسى طالما المسئول عنها باعلى من السادة. قال فاخبرني عن اماراته.

قال تجد الامل رغبتها وان ترى الحفاة العراة العائق رعاة الشام. يتطاولون في البنيان - [00:11:52](#)

قال فلبثت مليا ثم قال قال لي النبي يا عمر اتدري من سعي؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فذلك جبريل اناكم يعلمكم دينه هذا

الحديث انا اظن انكم جميعا تحفظونه. ولكن نريد فقط ان نستشعر - [00:12:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه امامنا وان نستشعر دخول جبريل على النبي صلوات الله وسلامه عليه والنبي بحضرة اصحابه.

جبريل معلم النبي صلوات الله وسلامه عليه علمه شديد القوى هو جبريل عليه السلام. وهو مرسل رسول الله تبارك وتعالى الى الانبياء

- [00:12:50](#)

رسوله الى نبيه الخاتم محمد صلوات الله وسلامه عليه. هو الذي نزل بالقرآن عليه. اليه ثم هو المفسر كذلك لكتاب الله تبارك وتعالى

يعلمه. كما في حديث ابن عباس رضي - [00:13:20](#)

الله تعالى عنهما كان رسول الله اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. حين يلقيه جبريل كل ليلة فيدارسه القرآن رسول الله

صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. فجبريل معلم النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:13:40](#)

ومنذر القرآن على قلب النبي وعلى اذنه. اسمعوا يقرأه فيسمعه النبي صلوات الله وسلامه عليه حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله

تعالى عنها. وان النبي سئل كيف يأتيك الوحي؟ فقال يأتيني احيانا مثل صلصلة الجرس - [00:14:21](#)

فيفصم عني وقد وعيت ما اخاف. وحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني سواء التي كانت تأتي مثل صلصلة الجرس او يتمثل له

جبريل بصورة رجل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم الايات التي نزل بها من الله تبارك وتعالى - [00:14:41](#)

جبريل ملك الله تبارك وتعالى. ورسوله. وهو يحب اهل الايمان واهل الايمان يحبونه. واليهود يبغضونه. وهذا من شر ضلالهم. انهم لانه

نزل بالوحي على محمد صلى الله عليه وسلم. والحال انهم علما ان جبريل هو الذي قاد مسيرتهم - [00:15:10](#)

كما جاء ان جبريل هو الذي قاد مسيرتهم في الخروج من ارض مصر. الى يعني عبورا بالبحر وجبريل هو ايضا منذ الوحي على

موسى. ولكن اليهود في حقدهم ان يخرج الدين منهم من - [00:15:38](#)

بني اسرائيل حقدوا كذلك على جبريل انه نزل بالوحي على محمد صلى الله عليه وسلم. قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك

بإذن الله. مصدقا لما بين يديه - [00:15:58](#)

من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل. فان الله عدو للكافرين. فاهل الايمان جبريل كما يحبون ملائكة الله تبارك وتعالى.

وملائكة الله تبارك وتعالى يحبون اهل الايمان. الذين يحملون العرش ومن حوله - [00:16:14](#)

يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة اما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم

عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح - [00:16:34](#)

ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. وقهم السيئات ومن تقى السيئات يومئذ فقد رحمته. وذلك الفوز العظيم. هذا دعاء

الملائكة للمؤمنين. ولذلك فنحن نحب ملائكة الرب جل وعلا ونحب جبريل على وجه الخصوص لانه هو منزل الوحي من الله تبارك وتعالى على قلب النبي صلى الله - [00:16:54](#)

في هذه المرة في هذا الحديث جاء جبريل معلما ومعلما هذه المرة للام جميعا ظهر وظهر للمسلمين ودخل يعني بصورة رجل شديد بال رياض الثياب شديد سواد الشعر ودخل. يقول عمر لا يرى علي اثر السفر ولا يعرفه منا احد - [00:17:24](#)

استغربوا ان يكون رجل يعني لا يعرفه احد من اهل المدينة. وهو كذلك شديد بهذه الثياب. يعني لم يكن مسافرا مسافرا يتعرض لما يتعرض به مسافر من الغبار فيكون على هذا النحو فهو ليس من اهل المدينة. ومع ذلك جلس - [00:17:54](#)

ثم جلس جلسة المتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ركبتيه الى ركبة النبي صلى الله عليه وسلم وضع كفيه على فخذه فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. ثم قال اخبرني عن الايمان. ثم قال اخبرني عن الاحسان. ثم قال اخبرني عن - [00:18:14](#) ثم قال ما امراتها؟ ثم قال النبي بعد ذلك هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم قد اشتمل هذا الحديث على الدين كله. واهل العلم يجعلونه يجعلون هذا الحديث في السنة بمثابة الفاتحة - [00:18:34](#)

فالفاتحة ام القرآن. حوت كل معاني القرآن في فاتحة الكتاب وكذلك كل الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قد حواه هذا الحديث العظيم. فهذه الاسئلة ابانا منها للسعي الان هو جبريل عليه السلام والمجيب هو النبي صلوات الله وسلامه عليه. حجاج - [00:18:54](#)

جبريل عن طريق السؤال وطريق جواب النبي يعلم الامة كلها ديننا. فاول يعني هذا الاسلام وقد بين النبي انه هذه الاركان الخمسة هذه حقيقة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:19:24](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج. واقول فقط في معنى الشهادة انها لا تصح الا بعلم. فان الشاهد اذا شهد بجهل لا يكون شاهدا. اذا لا بد بالعلم بمعنى - [00:19:44](#)

لا اله الا الله تشهد ان لا اله الا الله شهادة علم واجلاء بهذه الشهادة ان يكون علم وعلم انه لا اله الا الله فالله سبحانه وتعالى هو الاله الاحد. وذلك انه رب العالمين. كل العوالم من الملائكة والجن والاناس - [00:20:04](#)

السموات والارض. ربها واحد. ربها مالکها. خالقها. المتصرف فيها سبحانه وتعالى. فالله يملك هذا الملك ذاته ويملكه تصريفا يملكه ذاتا هو منشأه سبحانه وتعالى من العذاب. فهو بديع السموات والارض - [00:20:24](#)

ادعهما على غير مثال سابق. اخرجهما من العدم سبحانه وتعالى. ولم يكن هذا النظام قائما قام الله تبارك وتعالى نظم على هذا النحو. ولا يخلد شيء من يعني هذه الموجودات في السموات والارض عن - [00:20:44](#)

امره الكوني القدري. فمن شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولما كان هذا كان الله رب العالمين كان هو اياه العالمين كذلك. لا اله للعالمين يستحقوا ان يعبدوه الا هو سبحانه وتعالى - [00:21:04](#)

والهكم اله واحد. والله سبحانه وتعالى لا ند له ولا شبيه له ولا ولد له. ولا تحل في شيء مخلوقاته ولا تحل شيء مخلوقاته في ذاته سبحانه وتعالى. فيجب ان نؤمن بالله كما - [00:21:23](#)

وفقنا الله تبارك وتعالى عن نفسه. وان نشهد شهادة حق ان لا اله الا هو سبحانه وتعالى. وكذلك شهادة ان محمد رسول الله يجب ان تكون هذه الشهادة عن علم وعن حق - [00:21:43](#)

عن علم بانه رسول الله حقا وصدقا. بما قامت به وتضافت الادلة والبراهين على ذلك. ولا نكون في ذلك تابعين. سمعنا الناس يقولون شيئا فقلناه لان الذي سمع ان الناس يشهدون بان محمدا رسول الله ثم شهد بشهادتهم دون ان - [00:22:03](#)

يكون متبصرنا متبيننا متيقنا انه رسول الله حقا وصدقا وذلك بالادلة والبراهين التي قامت على ذلك فهي كثيرة بالالام. ومن اعظم ذلك هذا الكتاب المنزل عليه. صلوات الله والسلام ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوا بيمينك اذا لا اغتاب المبطلون هذا الكتاب الذي

تحدى الله تبارك وتعالى به الاولين - [00:22:33](#)

ان يأتوا بسورة من مثل سور. فهذا من اعظم الشواهد والادلة على ان محمدا صلى الله عليه هو رسول الله حقا وصدق. الشاهد انه

يجب على كل مؤمن يدخل الاسلام ان يشهد حقا ان لا اله الا الله - 00:23:03

ان محمدا رسول الله. وان يقيم الصلاة واقامة الصلاة اداؤها شرائطها واركائها على النحو الذي علم النبي صلوات الله وسلامه عليه. قد جاء تفصيل ذلك كذلك تفصيل امور كثيرة من اركان الصلاة ومن شرائطها في كتاب الله تبارك - 00:23:23

يجب ان تقام الصلاة على النحو المبين. وكل اخلال بشرط من او بركن من اركانها تختل الصلاة. كما جاء في الحديث لا ينظر الله الى رجل لا يقيم صلبه من الركوع - 00:23:43

صلاته ارجع فصل فانك لم تصلي. ثم صلى صلاة لم يطمئن فيها فلما قال له والذي بعثك بالحق لا يحسن غير هذا فعلمني. فقال له النبي اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ بفاتحة الكتاب ثم ارفع - 00:24:03

حتى تطمئن راکعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاة في كلها. فهذا يعني هذه اطمئنان في كل ركن من اركانها واداءه - 00:24:23

على النحو يعني الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم شرط من شروط يعني صحت الصلاة وهذه اركان للصلاة لابد ان تؤدي را حذيفة رضي الله تعالى عنه رجلا لا يقيم صلبه من الركوع. يعني اذا قال سمع الله لمن حمده لا يعتدل - 00:24:43

حتى يرجع في قار ظهره كما هو ثم يسهل. قبل ان يسجد قبل ان يعتذر فقال له منذ كم تصلي هذه الصلاة قال منذ اربعين سنة. قال له انت لم تصلي منذ اربعين سنة. ولو مت على هذا مت على غير ملة محمد. صلى الله عليه - 00:25:03

فاذا اقام الصلاة ينبغي ان تقام بشرائطها واركائها. على النحو المبين وايتاء الزكاة حكاية مفروضة كما فرضها الله تبارك وتعالى. قد جاء الوعيد الشديد في من له مال. حقا الزكاة يعني بلغ نصارى من الذهب والفضة او من الابل او من البقر او من الغنم او من -

00:25:23

يؤدي زكاته جاء في هذا وعيد شديد. فلنحذر من هذا. فمن هذا الوعيد ان النبي يقول صلوات الله وسلامه عليه ما من صاحبي كنز لا يؤدي زكاته الا مثل له كنزه يوم القيامة شجاعا اخر - 00:25:53

ياخذ بالهزماته اي بشقين ويقول له انا مالك. انا كذا. هذا عذاب في الموقف وعذاب في النار كذلك قبل دخول النار. وقال النبي ما من صاحب ذهب وفضة لا يؤدي - 00:26:13

الا صفحت له يوم القيامة بصفاءه ثم يحمى عليها في نار جهنم فيكوى بها جبينه وجنباه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله. اما الى الجنة واما الى النار. فهذا عذاب - 00:26:33

لعصاة المؤمنين. وعذاب في النار قبل دخول النار. لان النبي يقول ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما ثم الصوم ثم الحج هذه فرائض. وهذه فرائض هي الاسلام هي اعمال الاسلام الظاهرة - 00:26:53

سئل النبي عن الايمان قال انتم من بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى هذه كذلك الايمان على النحو الويلي للغير. فيجب ان نؤمن بالغيب كما اخبر الله تبارك وتعالى. فنؤمن - 00:27:13

كما غفر الله عن نفسي دون تزايد ودون تنقص. ودون تشبيه ودون تحريف نؤمن بالله تبارك وتعالى كما اخبر الله عن نفسه سبحانه وتعالى. قد وصف الله تبارك وتعالى نفسه صفاء وبينه. فنؤمن بذلك - 00:27:33

ونعمل بمقتضاها كذلك الايمان بالعمل بمقتضاه يعني العلم. فلا يكفي العلم بالله بل لا بد من العمل بمقتضى هذا العلم. فمن امن بان الله تبارك وتعالى شديد العقاب والا ما كان مؤمنا بذلك. فان الذي يعلم ان الله شي عقاب انه خلقنا واعدنا - 00:27:53

انا اعتدنا للكافرين السلاسل واغلالا وسعيرا. ومع ذلك لا يخاف الله تبارك وتعالى. هذا غير مؤمن به فالايمن هو العمل بمقتضى هذا العلم. علم ان الله تبارك وتعالى يغفر الذنب. رسالة الى استغفار - 00:28:23

الى الله تبارك وتعالى. علم ان الله تبارك وتعالى يراقبه. وان الله لا يخفى عليه شيء في الارض في السماء. فاذا الله تبارك وتعالى. كونوا في خلوة وفي جلوته. وهو يعلم ان الله تبارك وتعالى مطلع عليه. فيستحي - 00:28:43

ويخاف منه سبحانه وتعالى ان يطلع ان ينظر الله تبارك وتعالى على سوءاته فيخاف يخاف الله فهذا الذي يعلم ان الله تبارك وتعالى

يراقب هذا معنى هذا. ولذلك قال النبي في الاحسان - 00:29:03

وهي المرحلة الثالثة من مراحل الدين. فهذه الدين الان هذا الحديث يبين ان الدين ثلاث مراحل. ايمان اسلام ثم ايمان والاحسان قال فيه النبي ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:29:23

في العلم بان الله تبارك وتعالى يراك ويطلع عليك. هذا هو يعني هو الاحسان والاحسان وهذه الحقيقة لا يكاد تخلو صفحة من صفحات المصحف قلب المصحف تجد ان الله يذكر عباده بانه مطلع عليه. وانه يراهم سبحانه وتعالى. هذا كله الله - 00:29:43

لان هذا اعظم واعظ. اعظم واعظ اجعل العبد يسير على الصراط ولا يميل يمينا وشمالا ان يعلم ان الله تبارك وتعالى مطلع لذلك اجمل النبي في معنى الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه - 00:30:13

فان لم تكن تراه فانه يراك. ثم بعد ذلك لما سئل النبي صلوات الله وسلامه عليه عن طالما المسئول عنها باعلى من السهم. وهذا اعلان بانه لا الملائكة ولا الانبياء يعلمون السعة. النبي لا يعلمون - 00:30:33

جعل الله تبارك وتعالى ساعينها اليه وحده سبحانه وتعالى. يسألونك عن الساعة ايام مرساها قل انما علمها عند ربي لا يصلحها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض. لا تأتيكم الا بغتة - 00:30:53

قد جاء ان الساعة تقوم والرجل يلوط حوضه فلا يكمل. وهذا يسرح بابله وهذا فالناس تقوم في اعمالهم وفي ليس هناك اعلام من اي احد بان هذا اليوم هو يوم القيامة. وهذا يجعلنا - 00:31:13

دائما نكذب كل هذه يعني اقوال المنجمين والفلكيين الذين يقولون اختراق النجم الفلاني او اصول تباعد بين المجرات وان هذا ايداء انتهاء هذا النظام الكوني كل هذا من الكذب. فان - 00:31:33

اهل الارض تأتيهم الساعة فجأة. قال لا تأتيكم الا بغتة. فتأتي تبغت الناس الذين على الارض في هذا الوقت وهم شرار الخلق. كما اخبر النبي ان الساعة لا تقوم الا حتى لا يقال - 00:31:53

الله الله. ثم ان النبي اخبر لما قيل له مما قال له جبريل اخبرني عن اماراتها. ذكر بعض الامارات او العلامات وادي العلامات لا شك انها من العلامات الصغرى. واما العلامات الكبرى فهي علامات يعلمها الجميع. من هذه العلامات الصغرى. قال ان تجد الامل - 00:32:13

قيل هو باختلاط وفساد الناس في الرق. فيوضع يكون رقيق ثم تصبح هذا دون ضبطه وعلمه تصبح الامة تصبح هي يعني تلد سيده ثم ان ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاة يتطاولون في البنيان. وهذا قال هذه من العلامات التي ظهرت ونراها العلامات الصور التي - 00:32:33

تأخر بها النبي صلوات الله وسلامه عليه. قد ظهر منها الاف العلامات. الاف العلامات ظهر. ومن العلامات الكبرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه تخرج نار من ارض الحجاز غيرها اعناق الابل ببصرة. هذا ظهر - 00:33:03

في نهاية القرن الثالث ضرب النار التي خرجت من المدينة ورأى الناس لمعانها على صفحات الابل في بصرى الشام على كل حال هذا العلامات الصغرى اخبر النبي بالاف العلامات وكلها ظهرت منا هذه العلامة وهي نعيشها الان - 00:33:23

الذين كانوا يعني رعاة لا يملك احدهم ان يبني بيت صغير اذا به يقيم الابراج الان التي تعانق وان ترى العراة الحفاة العالة رعاة الشعب. يتطاولون في البنيان. آآ والمرة الثانية احنا عرضنا تقديم لهذا الحديث عن يعني نعيش ساعة مع النبي صلوات الله - 00:33:43

السلام عليكم. وهو يحدث امته في هذا الحديث ويقول بعد ذلك هذا جبريل اتاكم يعلمه اسأل الله سبحانه وتعالى بامكاني ان اكون ممن تعلمنا وان يعني ندخل من الاسلام الى الايمان الى الاحسان - 00:34:13

العبر من الاسلام الى الايمان الى الاحسان. هذه هي غاية الدين. بعض الناس يتوقف عند الاسلام ولما يدخل الايمان في قلبه كما طلعتني الاعراب قالت الاعراب امنا قل لن تؤمن ولكن قولوا اسلام - 00:34:43

لما يدخل الايمان في قبرك. وان تطيعوا الله ورسوله لا يردكم من اعمالكم شيء. فاكثر الناس قد يكونوا مسلمين لكنهم كذلك غير مؤمنين. فنحن نريد ان نعبّر من الاسلام الى الايمان. ثم - 00:35:03

ان شاء الله من الايمان الى الاحسان. قدمت هذا بين يدي يا ريت لو حضرتك تزكي الشباب يعني المرحلة القادمة ان شاء الله. مم. نسمع منكم لا لا لا المحاضرة هناك احنا جايين بس ايه يعني مش جايين طب اسمع ان شاء الله بس ده صحيح - [00:35:23](#)

كمل بس حضرتك تكمل ماشي خلاص الشيخ محمد خالص يا احمد خالص. عايز ايه اتفضل اتفضل سيبيه سيده يوصل سيبيه سيبيه معلى احنا الموضوع نفتح الموضوع الذي يا عبداللطيف - [00:36:03](#)

ان شاء الله فين؟ بتقول في بعض الناس عند الاسلام ولا يعبر الا الايمان. بكمل كلامك هات نريد ان نعبر من الاسلام نحن جميعا مسلمون ان شاء الله. لكن ينبغي ان نعمل لنكون مؤمنين - [00:38:03](#)

فالايامن حقيقة بعد الاسلام. وهذه الحقيقة تتأتى بالعلم والدخول حقيقة في حقيقة الايمان. ثم اعظم من ذلك الى سعد والاحسان هو الذي يعني هو غاية في الدين. وهو الامر الذي من اجله خلق الله تبارك - [00:38:53](#)

قال تبارك وتعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوه ايكمل احسن عمل؟ وقال ايضا سبحانه وتعالى والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه - [00:39:23](#)

على الماء ليبلوكم ايهم احسن عملا. فعلينا ان نسعى الى ان نكون في العمل باتقانه ومراقبة الله تبارك وتعالى. في كل اقوالها واعمالنا حركاتنا وسكناتنا فيما نأخذ لنا. واسأل الله تبارك وتعالى ان يحقق لنا الكلمة الآن لشيخنا - [00:39:43](#)

الشيخ جزي الله فضيلة الشيخ عبدالرحمن الشرح المختصر وكنت اود منه ان يوجه كلمة الى شباب مصر لا سيما في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد. وان نستمع الى - [00:40:13](#)

نصائحه وان نمثله. يا فضيلة الشيخ اولاً يجب على شباب النصر نشكر الله تبارك وتعالى نحمده حمدا كثيرا على ان من الله تبارك وتعالى اليكم في هذه النقطة العظيمة. من - [00:41:03](#)

والطغيان الى ان يختاروا ونعيش في هذا في ظل النظام قانون وامن حياتهم حرية لتنتقل في هذه الحرية الى الله سبحانه وتعالى. فهذه النقلة العظيمة التي تحققت بها هذا الشعب العظيم امين. اقول - [00:41:43](#)

يجب ان نشكر الله تعالى. ونحمده وامت علينا بذلك. ثم ان نشكر يعني ما تفهم في هذا فانه لا يشكر الناس لا يشكر الله من لا يشكر الناس. الشكر لمجلس العسكري الذي حط دماء المسلمين. يوم ان قال - [00:42:23](#)

ومنهم من الاقتتال والاختلاف ولو انطلقت الثورة دون زمام وقياد ودون حفاظ عليها. اذا كان الشأن وغير الشأن الذي احياء الارض الكل مصري دين العظيمة على ثورة اهل مصر للانتقال السلمي بان تنتقل - [00:42:53](#)

ثم ان شاء الله يتم هذا الامر بوضع دستورها الذي يعبر عن هنيئنا للشعب هذا الشعوب المسلم. يجب ان يوضع له دستور ودستور نظام. ان يحكم يحكم يعني حياة الناس ثم ان اختيار رئيس يعني يرضى عنه عموم - [00:43:43](#)

يعني اهل مصر هذه ستكون ان شاء الله نعمة تامة وسابرة وستكون بداية ان شاء الله قيام يعني شعب مصر شعب عظيم. الذي كان يعني عقب قدرات هذا الشعب هو هذا الكبت. واقول والعسر الذي كان يجب - [00:44:13](#)

يعني ارادته بيده وهو الذي يختارنا فيه فانه ان شاء الله وتتغير هذا الواقع الاليم الذي عاشه يعني هذا الشعب بحول الله تبارك وتعالى الوصية الان والاجتماع يعني كان لي كلمة في هذا الامر. يجب ان نجتمع - [00:44:43](#)

ونعترف ولا نتمرن. انظروا لما اجتمع الامة المصرية على شيء واحد في سقوط النظافة. ولكن اذا حصل الاحداث وحصل الشقاء ممكن ان تتعطل هذه المسيرة لابد ان يعني تعترف صفوفنا وان نتحاب ابناء وبنات وابناء امة واحدة وانا - [00:45:13](#)

قد اوصيت يعني الاخوة الذين اختارهم يعني هذا شعب يمثلهم في البرلمان ان يكونوا كذلك مختلفين. والا يكون من الله يعني البرلمانات المعتاد ان يكون يعمل الجميع من اجل مصر. وارجو ان شاء الله - [00:45:43](#)

الى المصريين. ويحب عموما المصريين وتكون يده نظيفة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزق مصر رئيسا يرضى عنه وينطلق بهذا الشعب العظيم في مسيرته العظيمة ونؤمن الى الله تبارك وتعالى. جزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا - [00:46:13](#)

واسأل الله ان يحتسب لك هذه الخطوات. فضيلة الشيخ مشعل يعني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله وحده تعالى

نستعين ونستهديه ونتوب اليه ونستغفره ونعوذ بالله اشهد ان لا اله الا - 00:46:53

وحده لا شريك له واشهد ان نبينا وحبيبنا وشفيعنا محمد رسول الله. امام الانبياء وخادم المرسلين اعوذ بالله اجمعين. اللهم صلي

وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابه. وسلم اللهم تسليما كثيرا - 00:47:33

اما بعد فالتقط الخيط من حديث شيخنا الاستاذ عبدالرحمن حين حدثنا عن الشهادة عن اصل ديننا. وان شرط الشهادة ان تبني على

علم اشترط علينا في حقه ان نشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. وجننا نشأنا - 00:47:53

سمعنا اباءنا يقولون فاين ما بناها علينا القرآن وضع قواعد للشهادة. يلزمنا جميعا الوقوف امامه. فيا من تشهد على اي شيء تشهده؟

ما حقيقة ما انت عليه تشهد؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل - 00:48:23

الشهادة تشار الى الشمس في واضحة النهار وقال على مثل هذا الاشياء. انت تقول اشهد ان لا اله الا الله وتقول اشهد ان محمدا رسول

الله. على اي قصر بنيت شهادتك في حق ربك؟ وفي حق نبيك صلى الله عليه - 00:48:53

هذا النصر اصل ديننا. ما لم ندركه فكيف نلقى الله اعدد كلمة لا نعي معناها. بل نجعل اصل ديننا على غير علم حقيقي. فضيلة الشيخ

حجر ان الشهادة شرط عظيم بل صلح القرآن بهذه المقال فعل انه لا اله الا الله. اعلم - 00:49:13

من منا رأى ربه هل لنا قاف على رؤية؟ يستحيل فلو سألك سائل غير مسلمين على اي اساس تشهد؟ فما جارك يا اخواني الامر

بالسعادة. ولكنه دين وعبادة. لابد ان نعلم ان الحق تبارك وتعالى - 00:49:43

يستحيل ان تراه الناس في الدنيا ونبي الله موسى وهو من كل لما طلب الرؤيا محكمة فلما تجلى ربه الجبلي جعله دكا وخر موسى

صعقا. فلا طاعة لابصارنا العاجزة عن ان تدرك اكثر مما تدرك - 00:50:13

ورب العباد اعلم بنا من انفسنا. لكن الحق تبارك وتعالى علمنا ان هذه الارض التي نحيا عليها ذرة ملك. ذرة في ملكه. يقول تعالى وسع

كرسيه السماوات والارض. وكرسيهما تحت قدميه. فان وسع كرسيه السماوات والارض. فاين - 00:50:43

من الارض في ملك الرب بل اين السماوات في ملك الرب؟ ورب العباد يعلمنا ان هذه كارثة بشرية عدم تقديرها لرب البرية. فيقول

تعالى وما قدروا الله حق قدره. والارض - 00:51:13

جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات المطويات بالليل. فان كانت السماوات والارض تطوى في يمين الرحمن. اين نحن من

السماوات؟ اين نحن من قبل؟ فان تويت السماوات والارض في يمين الرحمن فاين الانسان؟ وفي الحديث بين الانسان هذا المعنى اذا

قال الرحمن - 00:51:33

فتصبح كالخردلة في كف احدكم. ندرك هل الانسان الضعيف على الارض تحت اديم السماوات السبع ان يدرك شيئا حقيقة عن الرب

عقولنا قاصر والاسباب التي في ايدينا عز منا من يؤمن فكره - 00:52:03

لكن الله من لطفه ورحمته تجلى من علياء واصطفى لنا سيد ملائكته جبريل عليه السلام كما ذكرنا به فضيلة الشيخ. ليعلمنا ديننا.

بنزوله على وحي يا رب ربنا على قلب نبينا كما قال تعالى تنزيل رب العالمين نزل به الروح - 00:52:33

امين على قلبك لتكون من المحسنين. فوحي ربنا جاء الينا مروراً بابقر قلب. قلب نبينا صلى الله عليه وسلم هذا الوحي عرفنا من

ربنا. فلا خبير بالرحمن الا الرحمن الرحمن فاسأل به خبيراً. علمنا تعالى بعلم انه وحده الذي يعلم - 00:53:03

حقيقة ذاتك لا طاقة لاحد من خلق اذالك. لذا شهد بتوحيد نفسه فكان اعظم بنى المسلم عليه شهادته شهادة الله لذاته. قال تعالى

شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة واولو العلم. قائماً بالقسط لا اله - 00:53:33

الا هو العزيز الحكيم. ونحن نشهد لله بما شهد به بنفسه. نشهد انه لا اله الا هو وهذا هو الاصل العظيم الذي يبني المسلم عليه شهادته.

ان نشهد لله بما شهد به - 00:54:03

لعدم قدرة عقولنا على ادراك حقيقته. رحم الله ابا بكر حين سئل كيف عرفت ربك؟ قال عرفت ربي بربي ولولا ربي ما عرفت ربي. لولا

بانوا لولا وحيه. لولا ما - 00:54:23

ما يتعلق بذاته ما كنا نعرف ذلك بعقولنا. والا فواقع البشرية تشهد من حرموا وحي ربهم تاهت عقولهم في تصوري. فمن جاعل اله

حجرا او بشرا او شجرا او بقرا - [00:54:43](#)

او حمرا او شمسا او قمرا. ولا تزال الارض تعد بعتر. تعج بهؤلاء. اكثر من خمسمائة مليون يعبدون جوزا ومثلا يعبدون البقر. الى هذا الحد ضلت عقول الخلق فابى الله الا ان يرحمنا بوحيه. عرفنا بذاته فشهد اولاً لذاته - [00:55:03](#)

فنشهد شهادته. ثانياً شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة. ما انزل الله ملكا على نبي من انبيائه. الا ونزل باصل التوحيد. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا معبود. يستحيل ان - [00:55:33](#)

جميع الانبياء على اكذوبة رغم تباعب الاسباب واختلاف الاماكن والاطوان كل الانبياء جاءوا بهذا الاصل. وسنوا اهل الكتاب. سلوا اهل الذكر. هل جاءهم نبهم بغير توحيد الله كل من سبقنا فهذا الاصل شهد به صفوة عقول الخلق - [00:56:03](#)

قسوة العقول البشرية. وهم الانبياء. فنشهد لله اولاً بشهادته تاني. نشهد له بشهادة نشهد له بشهادة اولي العلم. شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم فالملائكة شهدوا بما نقلوا والانبياء شهدوا بما علموا واولو العلم من خلال - [00:56:33](#)

فبحثوا ودرسوا بتوحيد الله شهدوا. فهل اتفقت عقول كل علماء التوحيد على مر التاريخ البشري على امر خطر يستحيل. يستحيل يا اخواني نشهد بشهادة الله بشهادة ملائكتي بشهادة انبيائه. بشهادة اولي العلم. ثم تأتي في المرتبة الخامسة - [00:57:03](#)

اثار الله في خلقه. اثار الله فيما خلق. ففي كل شيء له آية تدل على انه الواحد. المتدبر المبصر. يرى في كل ما خلق الله ما يحمله على توحيد الله. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح واذا امسى يقول سبحان الله - [00:57:33](#)

عدد ما خلق في الارض. وعدد ما خلق في السماء. وعدد ما خلق بين ذلك. وعدد ما هو والحمد لله مثل ذلك. ولا اله الا الله مثل ذلك. والله اكبر مثل ذلك - [00:58:03](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مثل ذلك. ليس المقصود في الدعاء في الذكر بتاع العدد. انما المقصود النظر فيرى النبي في كل مخلوق رب العباد خلقه. يرى من دلائل قدرة الله وعظمته. ما يحمله - [00:58:23](#)

على تسبيحه. يرى في كل مخلوق رب العباد خلقه. ما يحمله على حمده. يرى في كل كل مخلوق رب العباد خلقه. من آيات الله ما يحمله على توحيده. يرى في كل مخلوق رب العباد خلقه - [00:58:43](#)

ما يحمله على نسبة الكمال كله لله. فالله اكبر في كل اوصافه. نعم يرى في كل مخلوق رب العباد خلقه. من دلائل قدرة الله وتدبيره لخلق لا يحمله على نسبة الحول والطول والقوة لله وحده. اخوة الايمان فلندرك فالنظر في مخلوقات - [00:59:03](#)

من اعظم الشواهد الدالة على الله. لابد من التبصر بهذه الاصول لابد من معاينتها لابد من عاشتها حتى نبني عليها شهادتنا. فلا يقول المسلم كلمة التوحيد لمجرد نطق بلسان فان اعترضه عارض او تعرض له مؤذي جعل فتنة الناس كعذاب الله - [00:59:33](#)

الموحد الموقن بتوحيده. تزول الجبال ولا يزول اليقين عن قلبه اخواني لندرك فكلمة الشيخ اشارة دقيقة لنا حتى نبني عليها اصولا في حياتنا. فهذا هو الاصل في شهادة ان لا اله الا الله. وشهادة ان محمدا رسول الله - [01:00:03](#)

بنيت ايضا على اصول اول هذه الاصول شهادة الله لرسوله بلسانه قال تعالى لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمك والملائكة يشهدون. فان شهد الله لنبيه برسالة فمن بعد ذلك يجرؤ ان يكذبه - [01:00:33](#)

اما تكفي شهادة الله في حق النبي؟ وهل هناك اعظم من الله شهادة؟ قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم. واوحى الي هذا القرآن لاندركم به فاعظم الشهادة في حق نبينا شهادة الله له الرسالة. ثم تأتي شهادة الملائكة له - [01:01:03](#)

رسالة وكيف لا وهم الذين حملوها اليه وهم الذين تضرعوا لله في اوقاتهم ان يغفر الله لكل من اتبع من هدى. وسار على وحيه كما ذكرنا شيخنا الكريم بقوله تعالى - [01:01:33](#)

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وایمانا. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب اليم. نعم فنشهد لرسول الله بالشهادة. بشهادة الله او ذلك. بشهادة الملائكة له ذلك. بشهادة - [01:01:53](#)

الانبياء لهم ذلك. ولم يجله الكثير ان الله عز وجل ما بعث نبيا من انبيائه الا واخذ عليه العهد والميثاق بالايمان بنبينا محمد. بالتصديق بمنهجه واحد بل ونصرته بل وحمل اتباعه على ذلك. قال تعالى واذا اخذ الله - [01:02:23](#)

النبيين. والالف واللام هنا للجنس يندرج تحتها جنس النبيين اجمعين. واذا اخذ الله الله ميثاق النبيين. لما اتيتكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتؤمنوا به ولتنصرن. قال اقررت واخذتم على ذلكم اصري. اي ميثاق وعهدي - [01:02:53](#)

قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فان اخذ الله الميثاق على كل الانبياء باتباعه. ولم ما اذن الله له بالمعراج والاسراء ليلة الاسراء اذن الله لجميع الانبياء بالصلاة خلفه - [01:03:23](#)

ما تردد منهم واحد وما تقدم عليه من واحد. حتى يعرف الجميع مكانة عند ربنا مكانة نبينا عند صفوة خلق خالقنا فكيف يشهد له بالنبوة فيها من بعدهم. اخوة الايمان فنشهد لرسولنا بشهادة الله له. بشهادة الملائكة له - [01:03:43](#)

بشهادة الانبياء له. بشهادة صفوة بشرية له. فصحابة نبينا ومن سار على نهجهم علماء الامة صفوة اجيال البشرية امنوا به وتابعوه. من اعدل منهم عقلا وحكمة وخلقنا وديننا. يقول الامام القرطبي رحمه الله تعالى لقد دارت الارض ثلاثة دورات. دورة حول - [01:04:13](#)

وثانية حول الشمس وثالثة حول صحابة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. فلم يعلو على الارض لا قبلهم ولا بعدهم جيلا يساويهم او حتى يدانيهم. شهدوا للنبي رسالة اسروه ونشروا دينه وحملوا امانة رسالته. تحركوا بها في بقاع الارض - [01:04:43](#)

ولولا جهادهم ما كان هذا الجمع يلتقي اليوم في هذا المسجد الذي يعد اول مسجد ينشأه الصحابة في قارة افريقيا باكملها. بناه الصحابة نجتمع فيه اليوم لنجلس في مواضع جلست وسارت عليها اقدامه - [01:05:13](#)

اخوة الايمان نتعلم فهل شهدت هذه الاجيال كلها عن جهل؟ هل تواطأت كل هذه الاجيال على كذبة حاشاها. حاشاها. اذا كان امر النبي امر يقيني لا شك بل بلغ حق اليقين لا اكن عنده يقين او عن يقين. بل بلغ حق اليقين بل - [01:05:43](#)

جميعا ان يبلغ ايماننا به حق اليقين. نعم وشهد له كذلك حتى اهل الكتاب او لم يكن لهم اية ان يعلمهم علماء بني اسرائيل. بل قال تعالى في حقهم الذين - [01:06:13](#)

كتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وان فريقا منهم ليكتبون الحق وهم يعلمون ولما سئل عبدالله بن سلام رضي الله عنه هل كنت تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال كنت اعرف - [01:06:33](#)

اكثر من ولدي. فوصفه في الوحي نزل. وولدي لا ادري من اين حملت به امه امني امضيت اخوة الايمان لذا شهد له القاضي والداني فكيف سنشهد بما شهد الله له به والملائكة له شهدوا والانبياء له شهدوا واهل العلم له شهدوا - [01:06:53](#)

واهل كتاب الله يشاهدوا ثم فوق هذا كله برهان. الوحي المنزل معه الكتاب الذي تحدى الله به الخليقة ان تأتي بمثله. البشرية وهو فرض منجلي يتحدى جميع البشرية ان تأتي بكتاب مثله. فلما احياهم الامر تدرج الى عشر سور من مثله - [01:07:23](#)

فلما احياهم الامر قام بسورة مثله. فلما احياهم الامر قال بسورة من مثلي ليست مثله لكن حتى قريبة منه. فان احياهم الشديد كيف يقوץ الاصل؟ اي برهان في حق نبينا اعظم من كتاب ربنا - [01:07:53](#)

الذي ملأه الله بصور الاعجاز. التي بهرت العقول واعلمت القاضي والداني. ان هذا الكلام الا وحي من عند الله لا محالة. قال تعالى سنريهم آياتنا في الافاق في كل علوم المادة - [01:08:23](#)

وفي انفسهم في كل العلوم الانسانية. حتى يتبين لهم انه الحق. حتى يستبين للجميع ان شهادتنا لله وشهادتنا لرسول الله قد بلغت الغاية في القوة قد بلغ اليقين في العلم. اخوة الايمان لا اود الاطالة. انما احببت ان ابين كلمة شيخي التي - [01:08:43](#)

حتى يتعلم شبابنا ان اراء كلمات شيخنا علو لم يسعفه الوقت لبيانها نسأل الله تعالى ان يجزيه عنا خير الجزاء وان ينفع به اينما حل واينما سار. اسأل الله تعالى - [01:09:13](#)

ان يحفظ علمائنا وان يحفظ امتنا. وان يعيد الينا شرعة ربنا صافية نقية اللهم انت لشرعك ان يسود بيننا وبين عبادك المسلمين. اللهم ائذن لدينك ان يقام. اللهم اذن لعهدك ان يزول - [01:09:33](#)

وقتا لحدودك ان تغار. اللهم ولي امرنا امر المسلمين خيارنا. ولا تولي امرنا شرارنا. اللهم اجعل امرنا فيمن واتقنا. اللهم اجعل جمعنا هذا مرقوما. واجعل تفرقتنا بعده معصوما. اللهم احفظ علمائنا. اللهم احفظ مشايخنا - [01:09:53](#)

اللهم احفظ اخي وحببي وشيخنا الشيخ ابو اسحاق اخونا سيد عفان نسأل الله تعالى ان يحفظهم ويحفظ علماء الامة وان اينما

حلوا وان يجمع كلمة المسلمين على دينه وطاعته. واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:13](#)

آ فضيلة شيخنا الشيخ عبدالرحمن آآ يريد ان يوضحه على كلمته اه اخبرت ان اقول بان تكتمل بعد وهناك اعداء هذه المسيرة في الداخل والخارج. هناك دول متربصون بالاتفاق واعدائنا - [01:10:33](#)

نقول هناك اعداء متربصون بهذه مسيرة الشعب المصري الآن الى الحرية من داخل وهناك اعداء ويجب ان يعني نتنبه لهذا عصمة من هذا هو والوحدة. ومعرفة هؤلاء المندسين الذين يريدون قطع الطريق. فالطريق الامة لم يكتفي. الامة لا الامة - [01:11:23](#)

لا تكتمل الا بوضع نظامها ان يتوضع الدستور. ويضاف اليه التنفيذ وبعد ذلك استكمل الامر بانتخاب وتنطلق ان شاء الله مسيرتها الى الخير والى النماء. هناك من يريد ان يقطع الطريق على الامة وان يعيدها الى - [01:12:03](#)

المربع الاول والى الفوضى. فيجب ان نتنبه لهذا الامر وان يعني الرد على هذا انما هو بالوحدة والامتعان. وحدة الصف وان يحب بعضنا بعضا وان نواصل المسيرة حتى ترسوا يعني سفينة مصر ان شاء الله على - [01:12:23](#)

جزاك الله خيرا. آآ بقي في كلمة وآآ انا الحقيقة ما جئت حاضرا انما جئت شيخنا ولأقدمه لكم لكن ولا يخلو المقام من تذكير اه وقد قلت في مسجد السنية بمصر القديمة وهنا ان مصر - [01:12:43](#)

تحمل جينات الدول العظمى. وهي بطبيعتها رأس لكن وقود التحدي في اثبات وجودها ينبغي ينبغي ان يسري في دماننا. لا ترتقي بلدنا الا بهذا. وانا اكره عصبية للجنس او التراب. وكلامي هذا ليس من باب العصبية - [01:13:23](#)

ان مصر هي مقدم هذه الدول. ولو انها استيقظت لجرت كل الدول في زيارها. والذي يراجع تاريخ مصر يعرف هذه الحقيقة ونحن والعرب هم مادة الاسلام. ولحمته وهم يستنكفون دون ان يبيتوا على الضيم. كان الواحد منهم اذا - [01:14:03](#)

قضم جانبه لا يهدأ الا اذا اخذ لسأره. منذ عدة ايام كنت اقرأ قصيدة احد الشعراء الصعاليك وهو من افضلهم عندي الا وهو ثابت ابن جابر المعروف بي كابط شرا - [01:14:43](#)

وله قصيدة جميلة. اظهر فيها روح التحدي. قتل قالوا فاراد ان ينتقم من قاتله. فحرم على نفسه شرب الخمر حتى يأخذ بثأره. وله قصيدة اجتزئ على المراد منها. يقول فيها ان بالشعر - [01:15:13](#)

دون سلع لقتيلا دمه ما يطل. خلف العبه عليه وولى انا بالعبه له مستقل. ووراء الشعب مني ابن اخت مصع عقدته ما تحل. مطرق يرشح موتا كما اطرقت تنفت السم صلوا. ثم ذكر انه انتقم من من قتل - [01:15:53](#)

قاله وترك جثثهم نهبا للسباع ولجوارح الطير ثم رجع فقال حلت الخمر وكانت حالالا. وبلاي ما املت تحل فاسقنيها يا سواد ابن عمرو ان جسمي هذا خالي لخلوا. يعني هو في هذه الابيات يصف غله - [01:16:33](#)

وانه قادر على ان ينتقم ممن قتل خاله. فقال ان بالشعب الذي دون سلع اسم جبل. لقت دمه ما يطل يقال اطل دمه اي اهدره ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه ما يطلق خلف العبه علي وولى. انا بالعبه له - [01:17:13](#)

مستقل ووراء الشعب مني ابن اخت مصع عقدته ما تحل اذا اراد شيئا يفعلوا لي عنده روح التحدي. ثم بين صفة من صفاته الا وهي الغل قال مطرق يرشح موتا. يعني تخيل المطرق لثعبان يعني - [01:17:41](#)

يرشح موتا يعني العرق اللي نازل منه عبارة عن موت وانتقام. يرشح موتا كما اطرقت افعى تنفت السم صلوا. روح التحدي هي التي تدفع هذه العجلة ونحن كثيرا ما ننسى. كثيرا ما ننسى. والنبي صلى الله عليه - [01:18:11](#)

يقول احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن واصدقها حارث فكل انسان يحرص كل بني ادم لا يحرك قدمه او الا بارادة. مثل الذي يحرق والارض لا تبث الا بعد الحرث يعني. وهمام من - [01:18:41](#)

ايضا لان كل انسان له هم. فمن ليس له هم فليست له الهم هذا هو الذي يدفع الايرادات. نحن ايها الاخوة في مفترق الطرق والنهارده الاثنين يعني اول جلسة لمجلس الشعب الجديد النهاردة يوم ثلاثة وعشرين واحد الفين واتناشر. طبعنا يعني وتلك الايام نداولها -

[01:19:11](#)

بين الناس يعني وانا ارى يعني منظر مجلس الشعب ويجلس عليه آآ رجل يعني آآ يقول الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين والعاقبة للمتقين هذا كان - [01:19:41](#)

هذا يعني ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ها وايضا كل المجلس بحمد الله عز يعني يبدو على يعني محياهم وعلى سيماهم. الصلاح وعندما جاء وقت الظهر رفعت الجلسة صلاة الظهر فهذا شيء يعني ما ما عهدناه اطلاقا والحمد لله رب العالمين. ونرجو ان يتم -

[01:20:01](#)

الله سبحانه وتعالى لنا هذه النعمة وان نكون على يعني مستواها. ونرجو ان نكون ايضا ممن شملهم ما شمل بني اسرائيل كما قال ربنا تبارك وتعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربك الحسنی على بني

اسرائيل - [01:20:31](#)

بنا صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون. نحن اذا حققنا العبودية لله سبحانه وتعالى انزل الله عز وجل علينا نصره. قال عز وجل ان تنصروا الله ينصركم. فجعل نصره مشروطا بنصره تبارك وتعالى ونصره هو الوقوف على - [01:21:01](#)

حدود دينه على حدود ما امر وعلى حدود ما نهى. فما امر بشيء ينبغي ان نفعل منه ما استطعنا وما نهانا عن شيء ينبغي ان ننتهي

عنه بالكلية. كما قال صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به من شيء - [01:21:31](#)

فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه من شيء لم يقل فانتهاوا عنه ما استطعتم انما قال فانتهاوا لا يكون الرجل منتهايا حتى يترك ما

نهى عنه اجمع. اما في باب الاوامر - [01:21:51](#)

باب واسع لانه يشمل الواجبات ويشمل المستحبات ويشمل ايضا المباحات على قول من يدخل الاباحة في الامر. فيعني هذه بشریات خير. ونسأل الله عز وجل ان شر الاختلاف. انتم عارفين يعني كما ذكر فضيلة شيخنا في التزيين على كلمته ان في منافق -

[01:22:11](#)

لا يريدون الاستقرار اطلاقا لمصر. ويسعون بكل سبيل الى التخويف من الاسلام. وانتم شافيين يعني قبل آآ الانتخابات كان هجومهم

ضاريا على كل ما هو اسلامي. بعد ما آآ اختار الناس الاسلام - [01:22:41](#)

وحصل نوع من الاكتساح في مجلس الشعب بما يعني يزيد عن ثلاثة وسبعين بالمائة. او خمسة اثنين وستة من عشرة معلش الواحد

من عشرة دي فرقت. صح. يعني خمسة وسبعين وستة من عشرة سبعة ستة - [01:23:11](#)

ستين بالمئة للاسلاميين. الليبراهيم بدأوا يتكلموا سيدنا. يعني مثلا الذين استضافوهم في القنوات الفضائية يقول له يعني لو ان في

اي شيء يخالف الشريعة الاسلامية توافق عليه؟ يقول لا. اي شيء - [01:23:31](#)

الشريعة لا اوافق. طب لو فيه مسلا آآ تحلل في البلد لو فيه شاطئ للعراة لو فيه مش عارف ايه هذا نحن ضد هذا الكلام هذا الكلام ما

كان يقال قبل الانتخابات. ها؟ هناك اناس لا يعني يؤمنون الا اذا رأوا - [01:23:51](#)

بارقة تلمع. مش عايز اقول بارقة ايه احسن يقولوا ان احنا جايين نقطع رقابي ولا الكلام ده. لكن على اي حال على اي حال هناك

استفتاء من الناس جميعا انهم يحبون الاسلام. وهذا من نتيجة جهد الدعاة الى الله سبحانه وتعالى - [01:24:11](#)

على مدار ثلاثين عاما. ويعني اه هناك كلمة اريد ان اقولها مختصرة لكن هي عنوان محاضرة لي ان احيانا الله عز وجل قتلها الا وهي

عنواني نعمة الاحتقار. نعمتي الاحتقار - [01:24:31](#)

وكنت اريد او اريد لان العنوان موهم وقد يكون غامضا. الذي اقصد من هذا هو انه كانوا يحتقرون جهودنا طيلة السنوات الماضية

وكانوا يظنون ان هذه المحاضرات والدروس العلمية وهذه الاشياء لا قيمة لها. اسمع - [01:25:01](#)

تكلم الناس بتسمع من ودنه وتطلع من ودن الاخرى. وما كانوا يعلمون ان الناس تترجم ما يسمعون ظللنا في امن تحت مظلة الاحتقار

احتقارهم لنا لمدة ثلاثين عام ولا احد يشعر بل نحن بانفسنا ما كنا نشعر اطلاقا ان آآ يوم - [01:25:31](#)

ان تأثيرها في الناس كان هذا التأثير. كنا نتكلم وكنا نحاضر ونذهب من بلد الى بلد ومن نجع الى نجع وكنا نذهب الى القرى والنجوع

ونركب الحمير ونركب عربيات الكر. ليه؟ لان كنا بعد ما تقول المحاضرة في بلدنا بلد الارياف - [01:26:01](#)

ليست هناك اي مواصلات. فبتركب عربية كارو لحد ما تصل للأسفلت. الناس خلاص سمعت المحاضرة نامت وانت ماشي على السكك

آآ توصل للبيت قرب الفجر. ركبت اكثر من ثلاث اربع مواصلات وما كنا نشعر اطلاقا بشيء من الجهد. وكنا عندنا فرح - [01:26:21](#)

سعادة اننا ننشر السنة في ربوع مصر بحمد الله تبارك وتعالى وكل المجهود كان في الوجه البحري وكان الوجه القبلي كل محرم علينا ممنوع اطلاقا ان نتخطى الجيزة الى الفيوم وانك تذهب الى اسوان. هذا كان ممنوعا - [01:26:41](#)

منعا باتا. انما كنا نتحرك في وجه بحري. ولذلك الدعوة سبقت في وجه بحري سبق وجه قبلي. يعني الوجه القبلي هم وهينونا بطبيعته لحال الاسلام. لان عندهم الاصاله والعادات والتقاليد والرجولة معاني الكبيرة الموجودة عند الصعايدة - [01:27:01](#)

دي اول ما يعني الرجل يتبناها يتبنى الاسلام يعني في مبادئه مع وجود مثل هذا المعدن النفيس هؤلاء يبلغون الاوجى. فنحن بحمد الله تبارك وتعالى عشنا مرحلة الاحتقار وما شعرنا بهذا يعني - [01:27:21](#)

آآ اطلاقا الا بعد ما آآ فك هذا القيد ورأينا هذه الثمار ونحن نحمد الله طه تبارك وتعالى في البدء والختام. ونحمد الله عز وجل اولا واخرا فهو المتفضل علينا بنعمة الايمان - [01:27:41](#)

ونعمة التزام السنة. ونسأل الله عز وجل ان يتم لنا. ويعني ان شاء الله يعني نختم حتى لا يعني نشق على شيخنا آآ حفظه الله تبارك وتعالى كان الشيخ عبدالله كامل له يعني قصيدة - [01:28:01](#)

يريد ان يختم بها بعد فضيلة الشيخ نشأت نتكلم ان شاء الله. لو سمحتم خمسة وعشرين يعني اتفقت كلماتهم على النزول ان شاء الله تعالى جميعا ثورتنا وايماننا ان الله علينا. لاجل الامن واتمام النصر - [01:28:21](#)

ان شاء الله هننزل الميدان يوم خمسة وعشرين. الله اكبر. الله اكبر. هات عبدالله هنا سيهوات عبدالله هنا شاعر الدعوة. نعم. يعني هاته هنا هاته هنا طيب ماشي الله يبارك فيك طيب ماشي - [01:28:51](#)

قدام. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. لو سمحت يا اخي. لو سمحت على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين. ايها الاخوة - [01:29:31](#)

الكرام ان هذا مجمع من مجامع العزة التي هي لله عز وجل ولرسوله وللمؤمنين قال الله عز وجل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون هذه القصيدة نظمها في الدفاع عن الدعوة السلفية والدفاع - [01:29:51](#)

عن منهج الحق نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على منهج الحق. وان يحفظ علماء السنة وان يجعلهم ذخرا لنا سطر الحق وانتعش يا مداد مدد الله وافر منذ امتداد واطرح اليوم ذكر سلمى وودع. عهد ليلي وعزة وسعاد - [01:30:21](#)

ذكر الخلق عهد خير البرايا. اسمع الكون قصة الامجاد. اسمع الكون قصة الامجاد ايها الخائفون من دين ربي. ما لكم تأمنون اهل الفساد كيف تستبدلون بالرشد غيا ام تسوون وردة بالقتاد؟ اتساقون نحو - [01:30:51](#)

وتبيعون جنة الاسعاد. انما العز والسعادة فيما شرع الله فهو رب العباد. انما العز والسعادة فينا. شرع الله فهو رب العباد سلفيون سلفيون سلفيون والسلاف رحيق فاشربي يا قلوب صفو اعتقادي. نعبد الخالق المهيمن ربا. جل من مالك - [01:31:21](#)

جواد احد قاهر لطيف خبير صمد جل سيد اسيادي ملك مالك ودود غني واسع مالفعله ليس شيء كمثلته. فتعالى عن شريك له وعن اندادي سلفيون سلفيون نقتدي بسراج للمعالي وللمكارم هذه - [01:32:01](#)

نشر العدل والسلام واحيا امة هدها طويل الرقاد سنة المصطفى سنة المصطفى سراج منير. من يحد عن ثناه يلقي العوام فاتبع هديه تفز وتمسك بهداه دعش رفيع العماد. نهجنا يفوق الثريا ثابت الاصل راسخ الاوتاد. هو قال الله - [01:32:41](#)

قال رسولي انه الشمس في الربا. والوهاد انه الشمس في الربا والوهادي ديننا الحب والسماحة والامن وفي نهجنا امان العباد اول ما زلت خائفا من هدا؟ انه نبع رحمة ووداد. انه - [01:33:21](#)

انه دين رحمة ووداد. ايها الشامئون ماذا حصدم؟ غير شوق الاذى ومر الحصاد سم اقلامكم زعاف ولكن لن تنالوا منا خسيس المراد اطفئوا الشمس كيدهم في تباب وانفخوا ان نفخكم في رمد - [01:33:51](#)

المؤمنون بالنصر في الدنيا وفي يوم موقف الاشهاد مصرنا كنزنا فلا تسلموها يا حماة الحمى الى الاوغاد مصرنا. لن يعود مجدك الا بكتاب وسنة واتحاد سلفيون نهجنا حصن امن وسلام - [01:34:21](#)

